

فصيل إماراتي يتهم السعودية بدعم الإرهاب وتهريب سجناء القاعدة



في مؤشر جديد على تدهور العلاقات السعودية الإماراتية، وجه المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من أبو ظبي، اتهاما خطيرا للملكة بالوقوف وراء تهريب عشرات السجناء بينهم عناصر من القاعدة من أحد السجون في محافظة حضرموت، شرق اليمن.

وقال إعلام المجلس الانتقالي (الانفصالي)، إن المسؤول عن تهريب عناصر القاعدة هو من يدعم نشاط التنظيم الإرها بي في محافظات أبين وحضرموت وشبوة، وهو ما فسرته وسائل إعلام يمنية بأنه إشارة واضحة إلى السعودية التي تدفع بالإصلاح والقاعدة لمحاربة الانتقالي.

وفر عشرات السجناء بينهم عناصر من القاعدة، من سجن الشرطة العسكرية في سيئون، والتابع للمنطقة العسكرية الأولى الموالية للإصلاح والمدعومة من السعودية، وفق موقع الخبر اليمني.

وجاءت هذه الواقعة بعد يوم من تعبير دولة الإمارات عن امتعاض رسمي وقلق واضح من استراتيجية سعودية عليا لاستهدافها.

القصة بدأت بتصریحات لعضو مجلس الشورى السعودي محمد زلفة، الذي اتهم الإمارات بمحاولة التوسيع على حساب السعودية في اليمن والبحث عن مکاسب أكبر منها ، وحذرها من مشكلات كبيرة قد لا تستطيع تحملها.

وردا على ذلك، قال عبد الخالق عبدالـ مستشار الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، إن الهجوم السعودي على الإمارات ليس مجرد آراء شخصية بل نتيجة موقف رسمية.

وأضاف أن زلفة كان حتى وقت قريب يمدح الإمارات وموافها في اليمن، معتبرا انقلابه لا يعكس موقفه الشخصي بل توجه آخر في إشارة إلى الاستراتيجية السعودية.

يُشار إلى العلاقات السعودية الإماراتية تشهد حاليا خلافات كبيرة تصاعدت وتيرتها مؤخرا مع نشر صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية مؤخرا، تصريحات لمحمد بن سلمان يتهم الإمارات بطعن بلاده بالخلف.